

ورشة في رام الله تعرض تجربة التقويم الذاتي والمؤسسي بجامعة القدس المفتوحة

رام الله - الأيام: عقدت دائرة الجودة بجامعة القدس المفتوحة، في رام الله، أمس، ورشة عمل بعنوان: "التقويم الذاتي المؤسسي: القدس المفتوحة أنموذجاً"، تحت رعاية د. سلطان أبو عرابي العدوان أمين عام اتحاد الجامعات العربية، الذي شارك في كلمة له عبر (سكايب)، وبالتعاون مع وزارة التربية والتعليم العالي.

حضر الورشة وزير التربية والتعليم العالي د. صبري صيدم، وعدنان سمارة رئيس مجلس أمناء جامعة القدس المفتوحة، رئيس المجلس الأعلى للإبداع والتميز، ود. يونس عمرو رئيس الجامعة، ونوابه ومساعده، ومديرو الفروع، والعمداء ومديرو المراكز والدوائر، وحشد من المهتمين من مختلف مؤسسات التعليم العالي، وممثلون عن المؤسسات العامة والخاصة.

وتأتي الورشة اختتاماً لأنشطة مشروع التقويم الذاتي المؤسسي للجامعة استناداً إلى دليل ضمان الجودة والاعتماد لجامعات وبرامج التعليم المفتوح والتعلم عن بعد، الصادر عن الأمانة العامة لاتحاد الجامعات العربية بالتعاون مع جامعة القدس المفتوحة باللغتين العربية والإنجليزية في العام ٢٠١٣م على مستوى الجامعات الأعضاء.

وتناولت الورشة التجربة الرائدة للجامعة بإصدار أول دليل لضمان الجودة والاعتماد في التعليم المفتوح في الوطن العربي، وتطوير أول نظام محسوب للتقويم الذاتي المؤسسي المستند إلى الشواهد والأدلة على المستوى الإقليمي.

من جانبه، قال د. العدوان، في كلمة له عبر (سكايب): إن الورشة مهمة وتسهم في مناقشة التقويم الذاتي المؤسسي باعتبار جامعة القدس المفتوحة رائدة في هذا المجال.

وبيّن د. العدوان أنه كان يأمل بأن يكون مشاركاً في ورشة العمل على أرض فلسطين، ولكن الاحتلال حال دون ذلك، ورأى في الورشة رافداً مهماً لتطوير مؤسساتنا العلمية من خلال مراجعة الضوابط والأداء بما ينسجم ومعايير الجودة الدولية.

وتابع: "من خلال التواصل مع الجامعات الفلسطينية نرى في القدس المفتوحة أنموذجاً حقيقياً نابضاً بالحياة والتعليم، وثبتت أنها رغم كل الظروف الصعبة قادرة على أن تكون أنموذجاً رائفاً للمؤسسة الأكاديمية العربية النهضوية التي أثرت المجتمع الفلسطيني والعربي بالأكاديميين والخبراء من المستويات التعليمية كافة".

وقال د. صيدم، إن الشعب الفلسطيني الأكثر ارتباطاً للمدارس، وتمتلك أكبر جيل يستطيع أن يذهب للجامعات وينشط فيها، لكن هذا الجيل بحاجة إلى أن يعملك القدرة على محاربة الناس بالإمكانات العلمية والقدرة على العمل لتحرير وطنه، وإن فرض جامعة القدس المفتوحة التقويم الذاتي على هيئتها لمو تأكيده على أنها مؤسسة رائدة، وأهنت جامعة القدس المفتوحة التي فتحت أذرعها لكل مواطن فلسطيني للتأسيس لجيل مستقبلي يمتلك الكفايات النوعية لخلق فاروق.

وقال أيضاً: "نريد تعليمًا يصنع تحريراً، فلا نهدف إلى حشو المدارس

انتشار المقابر الأثرية في رفح يثير حيرة المواطنين

كتب محمد الجمل:

قال الباحث والمؤرخ عودة عياش: إن انتشار عشرات المقابر الأثرية في مدينة رفح، التي تعود إلى عصور وحقت تاريخية مختلفة، والتي يعثر عليها بين الفينة والأخرى في مختلف مناطق المدينة خلال حفرهم لإنشاء منازل، أو تجريف تربة، أو حتى خلال حفر أنفاق جنوب مدينة رفح، أثار حيرة وتساؤلات لدى الكثيرين حول أسباب انتشار المقابر الأثرية بهذه الأعداد.

وأكد عياش في حوار مع "الأيام" أن رفح مدينة قديمة، يزيد عمرها على ستة آلاف عام، أسسها الكنعانيون وكانت تحمل اسم "أرفيا"، وتتمتع بموقع استراتيجي حيوي، ما كان سبباً في طمع الفراعنة فيها بأبرارها علاوة على مرور الفتوحات والجيوش بها.

وأشار إلى أن هذا الموقع وما تبعه من أطماع جعل مدينة رفح مكاناً لمعارك وملاحم عديدة على مر التاريخ، فعلى أرضها أقام البطالمة والسلاوقيون الأربعة والفرعانية، والكثير من الحضارات الأخرى.

وأكد أن مدينة رفح شهدت ملحمة كبرى بين البطالمة والسلاوقيين في العام ٧١٢ قبل الميلاد،

وأسفرت عن سقوط آلاف القتلى، جميعهم دفنوا في رفح.

وأكد أن الملاحم والمعارك التي وقعت منذ العام ٤٠٠ قبل الميلاد وحتى العصر الحديث كانت تخلف قتلى يتم دفنهم في أماكن متفرقة، إضافة إلى مقابر كانت تقيمها الحضارات التي كانت تسكن رفح، لذلك عثر على موتى مدفونين على طرق دينية مختلفة.

وأكد أن هناك مذابح نفذت ولم يعلم بها أحد، وهو شخصيا اكتشف قبل عدة سنوات موقعا لرفات جنود مصريين، كانت نحت لإسرائيل مذبحه بحقهم في العام ١٩٥٦، ودفنتهم في منطقة قريبة من مطار غزة الدولي المدمر.

وتوقع عياش اكتشاف مزيد من المقابر والمواقع الأثرية في مدينة رفح، مرجعا تسمية أحياء ومناطق فيها إلى حقب تاريخية قديمة، فمثلا سمي حي تل السلطان بهذا الاسم نسبة لشارع درب السلطان، وهو شارع أو طريق كان يمر به السلاطين والملوك منذ ما قبل العهد الإسلامي، وكذلك سميت منطقة صلاح الدين نسبة إلى الفاتح الإسلامي صلاح الدين الأيوبي الذي عبر بجيوشه من قلب رفح، وعبرها أيضا الصحابي عمرو بن العاص حين توجه لفتح مصر.



متحدثون في الورشة.

والجامعات، بل نريد أن نخلق تعليمًا نوعيًا، فالنظام الدراسي القائم بحاجة إلى تطوير، والمعلومان بحاجة إلى تأهيل"، مشيرًا إلى أن عملية التقويم الذاتي يجب أن تصل إلى كل مؤسسة فلسطينية خصوصًا في مجال التعليم العالي.

في السياق ذاته، قال سمارة إن جامعة القدس المفتوحة اتخذت قراراً بتحديث الأنظمة والقوانين لتتناسب مع التطور الذي وصلت إليه، مشيرًا إلى أن مجلس الأمناء بصدد اعتماد الخطة الاستراتيجية للجامعة قريباً.

من جهته بين د. عمرو أن التقويم الذاتي أهم من التقويم الخارجي، "والقدس المفتوحة" بذلت جهداً بالتعاون مع اتحاد الجامعات العربية، وأصدرت دليلًا في التعليم المفتوح للوطن العربي بأكمله، ودائرة الجودة أصدرت دليل إجراءات العمل في الجامعة، وهو دليل مميز فريد تستطيع المؤسسات والجامعات الاستعانة به.

من جانبه، أكد د. يوسف الصباح رئيس اللجنة التحضيرية للورشة ومدير دائرة الجودة في الجامعة، أن التقويم الذاتي أحد المراكز الأساسية لعملية النهوض بالجامعة بهدف رصد الواقع الحالي للجامعة بوحداثها الإدارية المختلفة ليشمل الجوانب الأكاديمية والإدارية والمالية كافة، وتمكين الجامعة من تحديد نقاط القوة ورصد مواطن الضعف استناداً إلى دليل معايير الجودة والاعتماد لجامعات وبرامج التعليم المفتوح الصادر عن اتحاد الجامعات العربية.

ندوة ثقافية بجامعة فلسطين في غزة تستعرض واقع المرأة الثقافي والاجتماعي

رام الله - الأيام: استعرض مشاركون في ندوة ثقافية، نظمها منتدى الأمة للتنمية وجامعة فلسطين، في غزة، بمشاركة وزيرة شؤون المرأة الفلسطينية الدكتورة هيفاء الأغا، ورئيس مجلس إدارة الجامعة الدكتور عماد الأغا وألفيف من الطاقم الأكاديمي والإداري وطلبة الجامعة، واقع المرأة الفلسطيني الثقافي والاجتماعي.

واعتبرت الأغا، بحسب بيان صدر عقب الندوة، أمس، أن المكانة الثقافية والاجتماعية التي تتمتع بها المرأة الفلسطينية ورغم كل الصعوبات استطاعت المجاهرة بطريقة فيها نوع من الفصاحة والزرانة والرؤية الدبئية للحياة العامة، وكسر بعض هذا الحواجز والدخول في معترك الحياة.

وأوضحت أن المجتمع الفلسطيني لا يختلف كثيراً عن المجتمعات العربية الأخرى، من حيث الموروث الثقافي والبنية الاجتماعية والاقتصادية؛ إلا أن الأمر لا يخلو من بعض الخصوصية؛ إذ لا يمكن مقارنة وضع مجتمع يعيى حالة من الاستقرار بمجتمع مناضل ومحتل ويسعى بكل أفرادها للتخلص من هذا الاحتلال البغيض ونيل الحرية.

وقالت الأغا: "الشعب الفلسطيني وبكلا الجنسين من أبنائه سلك العديد من السبل في شتى ميادين الحياة، وفي شتى ميادين النضال، فصقلته هذه التجارب وجعلت منه شعباً متميزاً بعقله وتفكيره وأساليبه".

وأضافت: "لقد نجحت المرأة في تبوأ مراكز قيادية في المجتمع الفلسطيني؛ فأنست جمعياتها ومؤسساتها الخاصة منذ عشرينيات القرن الماضي، مروراً بحرب عام ١٩٤٨، انتهاء بالعدوان الأخير على غزة في صيف ٢٠١٤، وعرفت بأنها رمز التحدي والصمود، فأخذت موقعها في صفوف المقاومة الفلسطينية؛ فارتقت العديد من النساء الفلسطينيات شهيدات، وجرح منهن العديد وكذلك أسرن".

كما استعرضت الأغا واقع إقبال المرأة الفلسطينية في مكافحة الأمية وخوض التعليم بكافة مراحله، مشيرة إلى أن التعليم بقي أهم مركز ومورد للفلسطينيين، حيث به تقوم، وبه نبني، مضيئة؛ إن الفلسطينيين حققوا إنجازات كبيرة على صعيد هذا القطاع تمثلت بانخفاض مستوى الأمية، وارتفاع معدلات الالتحاق بالجامعات".

لجنة تسيير الأعمال تستعرض إنجازاتها في ١٠٠ يوم

نجم تدعو إلى دعم المزارع المقدسي لتعزيز صموده على أرضه

القدس - وفا: دعت مديرة زراعة محافظة القدس فيحاء نجم، إلى دعم القطاع الزراعي في المحافظة، باعتباره من أهم القطاعات التي تعزز صمود المقدسيين الموزعين على ٤٤ تجمعاً فلسطينياً، منها ١٦ في القدس الشرقية و٢٨ خارج جدار الفصل العنصري، و٣٣ تجمعاً بدوياً، ٢٣ منها في منطقة ٤١ التي تواجه مخططاً إسرائيلياً لترحيبهم.

وقالت نجم، في حديث صحفي، أمس: إن "المزارع المقدسي بحاجة ماسة لتعزيز صموده وتمكينه من تحسين سبل عيشه ومصادر رزقه من الزراعة، خاصة في ظل استمرار الاعتداءات والسياسات الإسرائيلية".

وأوضحت أن سلطات الاحتلال تستهدف المزارعين وقطاع الزراعة كباقي القطاعات، من خلال هدم وتدمير حظائر مربي الثروة الحيوانية وخيمهم والاستيلاء على المعدات الزراعية، وعدم إصدار أي رخص لبناء المزارع أو تنفيذ مشاريع بنى تحتية زراعية.

وأشارت إلى أن سلطات الاحتلال تستمر في حصار محافظة القدس وتمنع إدخال مستلزمات الإنتاج أو الاشتال الزراعية أو البيوت البلاستيكية، ما يحرم المزارعين من الحصول على الخدمات البيطرية اللازمة وبأسعار مناسبة، إذ يجب أن يلجأ للإدارة الإسرائيلية ودفع تكاليف باهظة للحصول عليها.

ولفتت إلى تعرضهم لمعوقات ممنهجة في استغلال أراضيهم من أجل التوسع الاستيطاني، وإعاقة إقامة أي منشآت زراعية مثل "البركسات" ونقل المياه، إضافة إلى تدمير الآبار وحرق الأشجار وتحجير الأراضي.

وطالبت نجم، المؤسسات الحكومية والأهلية العاملة في مجال الزراعة بالعمل على سلسلة تدخلات، تدعم وترفع قدرات المربين والمزارعين والمرأة الريفية والبدوية على الصمود والتحدي، وتسعى لزيادة انخراط الشباب في أعمال زراعية تحقق لهم سبل العيش الكريم والرفاه وتدعم صمودهم.

وحول التدخلات المقترحة وأشكالها، بينت نجم أنها تكون من خلال استصلاح الأراضي الزراعية الذي يشمل شق طرق زراعية وبناء جدران استنادية وحفر آبار تجميع مياه وزراعة أشتال مثمرة ومحرجية، ودعم مزارعي الإنتاج النباتي بتوفير بيوت بلاستيكية وحدائق منزلية، وتوفير مستلزمات زراعية لشجر الزيتون للتقليم والعناية، وكذلك

وحصول التدخلات المقترحة وأشكالها، بينت نجم أنها تكون من خلال استصلاح الأراضي الزراعية الذي يشمل شق طرق زراعية وبناء جدران استنادية وحفر آبار تجميع مياه وزراعة أشتال مثمرة ومحرجية، ودعم مزارعي الإنتاج النباتي بتوفير بيوت بلاستيكية وحدائق منزلية، وتوفير مستلزمات زراعية لشجر الزيتون للتقليم والعناية، وكذلك



جانب من التكريم.

قلقلية: الأمن الوطني يكرم مؤسسات وشخصيات مساندة

من كافة المؤسسات، لمواجهة مخططات الاحتلال الهادفة إلى نهب الأرض الفلسطينية، لصالح المشروع الاستيطاني الإسرائيلي.

من جانبه شكر العميد عباس مؤسسات محافظة قلقلية، مشيراً إلى أن المؤسسة الأمنية شهدت نقلة نوعية في الأداء والعمل، حيث عملت المؤسسة الأمنية على إدخال برامج متنوعة تهدف إلى توحيد العلاقة مع كافة المؤسسات.

بدوره أشار قائد المنطقة إلى أن قوات الأمن الوطني تعمل ضمن الرؤيا المؤسساتية الفاعلة وبالشراكة مع كافة المؤسسات وضمن منهج تعزيز سيادة القانون والحفاظ على السلم الأهلي والمجتمعي.

يشار إلى أنه خلال التكريم تم تكريم الضابط وضابط الصف المثالي من قوات الأمن الوطني.

قلقلية - الأيام: كرمت قيادة منطقة قلقلية مجموعة

من الشخصيات والمؤسسات المساندة للأمن الوطني، في حفل تكريم أقيم في مقر قيادة منطقة قلقلية.

وشمل التكريم المحافظ، الفرقة التجارية، تلفزيون فلسطين، الخدمات الطبية العسكرية، ومجموعة من المجتمع المحلي.

وشارك في الحفل المحافظ اللواء رافع رواجبة، ومحمود ولويل أمين سر حركة فتح، والعميد إياد عباس مدير المالية في الأمن الوطني، والعميد مهدي سدرجاق قائد

منطقة قلقلية، وبسام ندلس مدير عام المكاتب الفرعية والخارجية في تلفزيون فلسطين، وضباط وضباط صف قوات الأمن الوطني.

ونوه المحافظ في كلمته إلى أن هذه المرحلة التي يمر بها الشعب الفلسطيني تحتاج إلى تكامل وتضافر الجهود

بلدية جنين تؤكد سعيها لإحداث نقلة نوعية في المشاريع والخدمات المقدمة للمواطنين

جنين - محمد بلاص: أكدت بلدية جنين، أمس، سعيها لإحداث نقلة نوعية على صعيد المشاريع التي تنفذها والخدمات المقدمة للمواطنين، وذلك خلال تقرير شامل استعرضت خلاله أبرز الإنجازات التي حققتها لجنة تسيير أعمال البلدية خلال مائة يوم من تسلمها مهام عملها.

وذكرت اللجنة أنها شرعت فور تسلمها مهام عملها، بوضع خطة عاجلة لوقف النزيف المالي الداخلي لمؤسسة البلدية، من خلال اتخاذ العديد من الخطوات الجريئة منها وقف هدر الأموال عبر ترشيده النفقات وتعزيز الإيرادات والرقابة على الصرف، وإصلاح الآليات المعطلة للبلدية من بينها أربع جرافات والعديد من المركبات والعدد واللوازم لأقسام البلدية، ما مكّنها من إنهاء هدر الأموال التي تذهب لاستئجار الجرافات.

وبيّنت أنها حرصت على إلزام الموظفين بالدوام الرسمي واتخاذ الإجراءات القانونية بحق المتخلفين عن الدوام تحت شعار "راتب مقابل العمل ولا راتب مقابل بطالة"، ما استدعى الموافقة على العديد من التقاعدات المبكرة للموظفين.

وأكدت أنها وضعت على رأس سلم أولوياتها إنهاء أزمة مياه الشرب في جميع أحياء المدينة والمخيم، فنجحت في إعادة تأهيل وتشغيل بئر أبو عرب المعطلة، وإعادة تأهيل وتركيب مضخة ذات قدرة أكبر لبئر "السعادة"، وتأهيل الآبار الأخرى، وترميم وإعادة تأهيل بعض خطوط المياه المتهترئة، وشراء عدد ومواد لزوم دائرة المياه والصرف الصحي، وسط سعيها لتوفير ١٥ ألف كوب مياه يوميًا والذي يشكل الحد المثالي لمياه في المدينة.

وأشارت إلى سعيها للحفاظ على البيئة وإيجاد مصادر مياه بديلة للزراعة، فذكرت أنها وقعت براءة ملكية، والكوميّة البولندية، اتفاقية المرحلة الثلاثية لمحطة التنقية في جنين بتكلفة تقديريّة تبلغ مليوني دولار.

واستعرضت مخرجات هذا التوجه، وأبرزها وصول المياه إلى الجميع بتواتر ودون انقطاع، ما ترك أثراً على حياة المستفيدين من هذه الخدمة لعدم حاجتهم لشراء الصهاريج على نفقتهم من الموردين، وتحسين الجبابة من المستفيدين من خدمة المياه، وتوفير موارد مالية إضافية من خلال الاستغناء عن شراء المياه من موردي القطاع الخاص، ووضع برنامج عادل